رابط المادة على منصة باحث

باب الأذان من صحيح البخاري

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 59

محمد بن صالح العثيمين

بعد اي نعم في كلام نعم لكن انا الحديث قوله ظلمت قوله ولا يغفر الذنوب الا انت فيه اقرار بالوحدانية واستجلاب للمغفرة وهو كقوله قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الاية فاثنى على المستغفرين وفي ظل ثنائه عليهم - 00:00:16

بالاستغفار لوح بالامر به كما قيل ان كل شيء اثنى الله على فاعله فهو امر به. وكل شيء ان ذم فاعله فهو ناه عنه. قوله مغفرة من عندك كما قيل. الظاهر لا يدري بهذا التمرير - 00:00:42

هذا هو الحب كل فعل اتى الله على فاعله فهو مأمور به لاننا لو لم لو لم نقل بهذا لكان الثناء على فاعلين ايش؟ عبثا لا هو او عبثا وكذلك كل - 00:01:01

يعني آآ قد احيا الله تعالى في فاعله او اثنى عليه شرا فهو منهي عنه قوله مغفرة من عندك. قال الطيبي دل التنكير على ان المطلوب غفران عظيم. لا يدرك كنهه - 00:01:15

لا يدرك كونه ووصفه بكونه من عنده سبحانه وتعالى مريدا لذلك العظم. لان الذي يكون من عند الله لا يحيط به وصف. وقال ابن دقيق للعيد يحتمل وجهين احدهما يحتمل وجهين. احدهما الاشارة - 00:01:34

الى التوحيد المذكور كانه قال لا يفعل هذا الا انت فافعله لي انت. والثاني وهو احسن ان اشارة الى طلب مغفرة متفضل بها لا يقتضيها سبب من العبد من عمل حسن ولا غيره انتهى - 00:01:54

وبهذا الثاني جزم ابن الجوزي فقال المعنى هب لي فقال المعنى فقال المعنى هب لي المغفرة وان لم اكن اهلا لها بعملي قوله انك انت الغفور الرحيم هذا احتمال هذا احتمال واحتمال الثاني - 00:02:14

ما اشار اليه في اول الكلام انها مغفرة عظيم ايش؟ عظيمة لان الاتي من العظيم يكون عظيما عظيم فهو كان يقول مغفرة من عندك ليس ليس لها سبب من قبله - 00:02:32

مغفرة من عندك تكون عظيمة جذبة قوله انك انت الغفور الرحيم هما صفتان ذكرتا حتما للكلام على جهة المقابلة لما تقدم فالغفور ومقابل لقوله اغفر لي والرحيم مقابل مقابل لقوله ارحمني وهي مقابلة مرتبة وفي هذا الحديث - 00:02:48

من الفوائد ايضا قوله صفتان فيه نظر والصواب انهما؟ اثنان اثنان لكنهما متظمن اثناء الصفتين نعم وفي هذا الحديث من لكنهما متضمنان للصفتين نعم. وفي هذا الحديث من الفوائد ايضا استحباب طلب التعليم من العالم. خصوصا في الدعوات المطلوب فيها جوامع - 00:03:12

ولم يصرح في الحديث بتعيين محله. وقد تقدم كلام ابن دقيق للعيد في ذلك في اوائل الباب الذي قبل قال ولعله ترجح كونه فيما بعد التشهد لوجود نعم. لظهور العناية - 00:03:38

دعاء مخصوص في هذا المحل ونازعه الفاكهان فقال الاولى الجمع بينهما في المحلين المذكورين اي السجود والتشهد وقال النووي استدلال البخاري صحيح لان قوله في صلاتي يعم جميعها ومن مظانه هذا الموطن قلت ويحتمل ان يكون سؤال ابي بكر عن ذلك كان عند قوله لما - 00:03:58

علمهم التشهد ثم ليتخير من الدعاء ما شاء. ومن ثم اعقب المصليب الترجمة بذلك وهذا وضعه لكن هو يقول في الباب الذي قبله تقدم كلام دقيق العيد قبل سطرين قبل قبل ينتهي كلامك بسطرين ايه لكن هو اشار الى الباب الذي قبله لا يقول - 00:04:28

يكون في الباب الذي قبله. ايه انا بشوف الباب الذي قبله؟ لا هو هو في الباب اللي معنا. يعني هذا؟ ايه هذا طبعا هو كله يا شيخ. ابن

دقيق في الحقيقة جاء بكلام بنفس الباب - 00:05:02
لكنه في الحديث الذي قبله نقرأ شرح الحديث يا شيخ ولا حديث اعوذ بالله من عذاب جهنم ابن قيل قال يحسبن في السجود يحتمل في قبل السلام ما سمعتوها؟ ها - 00:05:19
ابو هي في الباب ولا في الحديث الحديث الذي قبله. انا اشوف الشرح ها نعم يقول هو يقول في الباب الذي قبله راحت عليكم لا يا شيخ هذي غلطة وهمية - 00:05:44
ما نفعل ابن المؤلف فيه وهم تمث قلم او من المطبعة ما ادري ها السابع صفحة صفحة كم قرأناه الشيخ الذي قبله الاخ اللي اشار اليه عبيد الله اي هذا المقام المشكلة الان يقال في الباب الذي قبله - 00:06:08
وما في بابنا الا في بابنا. طيب هذا وش يا شيخ ان يكتب على الهامش في الحديث الذي قبله يكتب لعله في الحديث الذي قبله وهو الحديث الذي قبله الا بنفس الحديث بعد ما ندري. ها؟ الباب الذي قبله؟ عند قوله والطيبات - 00:06:39
شوفو قوله والطيبات هنا يقول اه قال ابن دقيق للعيد اذا حمل التحية على السلام فيكون التقدير. ايش فيكون التقدير اذا فيكون التقدير اه فيكون التقدير التحيات التي تعظم بها - 00:07:05
الملوك مستمرة لله. واذا حمل على البقاء فلا شك في اختصاص الله به. وكذلك الملك الحقيقي الملك الحقيقي والعظمة التامة واذا حملت الصلاة على العهد ما في شي لابن دقيق يقول هذا حديث - 00:07:34
يحتمل ان يكون قبل السلام ويحتمل ان نكون في السجود لان كل نور عين محل محل الدعاة ان يكون لنا هذا هذا هو المقصود يكتب بس لعله في اول الباب ينتهي - 00:07:55
ها لعله في اول الحديث في اول الحديث الذي قبله نعم باب ما نعم عبد الرحمن ايش لا هذا في الصلاة يعني هو اذا لو قدمنا يصلي مثلا تحية المسجد او الراتبة - 00:08:17
يدعو بها يكون جمع بين امرين بانه في في بين الاذان والاقامة وبين كنه في السجود او بعد التشهد اي نعم نعم يرفع يديه نعم هذا هو الاصل مع ان دعاء الاستخارة ذكر شيخ الاسلام رحمه الله انه قبل السلام كغيره من الادعية - 00:08:48
لكن ظاهر الحديث فليصلي ركعتين ثم ليقل يخالف هذا احد القول احسن الله اليك لاهمية الموضوع ذكر الترمذي آآ باسناد صحيح حادثة وقعت في الصحابة رضي الله عنهم ان احد - 00:09:15
انكر على احد الأمراء وهو يحفظ قالوا انظروا الى اميرنا وهو ايش؟ وهو يخطب على احد الأمراء وهو يخطب فننظر الى اميرنا يلبس لباسا وش اسوي يلبس يلبس الفساق ويلبسن عقيقة فقام احد الصحابة وانكر عليه قال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله في الارض ام انه - 00:09:30
قالوا في شرحه الصحابي يعلم ان عمل ذلك الامير المخالف خطأ يعني لكن رأى الانكار على ذلك السابع في الانكار على الامير بتلك الطريقة السيئة اولى من الانكار على الحمير. فليس هذا ردا على حديث كعب بن عذر وطريقة رده الى الامير - 00:09:53
نعم ليس ليس ظاهرا في ذلك وهذا نعم باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبدالله انه قال كنا اذا كنا - 00:10:13
انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات - 00:10:36
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فان اذا قلتم اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد - 00:11:01
بدن عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو قوله رحمه الله وليس بواجب ظاهر كلامه انه حتى التعوذ من عذاب جهنم وعذاب القبر ليس بواجب وهذا هو المشروع عند اكثر اهل العلم - 00:11:21
وذهب بعض العلماء وهو احد الوجهين في مذهب الامام احمد الى ان التعوذ من هذه الاربع واجب لان النبي صلى الله عليه وسلم امر

به امر بالتعوذ منها ولانها ولان العصمة منها له اهمية عظيمة. وقد ورد عن طاووس انه امر ابنه حين لم يتعوذ منها - 00:11:43
آآ ان يعيد الصلاة لكن اكثر العلماء على انه ليس بواجب وفي قوله آآ لا تقوموا السلام على الله من عباده على الله فان الله هو السلام ذلك لان الدعاء بالسلام انما يكون لمن يحتمل ان يعتريه - 00:12:06
النقص والله عز وجل يستحيل في حقه ذلك ولهذا قال فان الله هو السلام اي السالم من كل نقص وعيب وفي هذا الحديث دليل على ان التحية لا تغني عن السلام - 00:12:28
لان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بينهما فلو قابلك انسان وقال تحية تحية حياك الله ما كبر عن السلام المشروع وبقية الفاظه تقدم الكلام عليها انت الوقت اربع ثواني ثلاث ثواني نعم باقي ثلاث ثانتين ثانيتين؟ خلاص انتهى بقى ثانتين - 00:12:45
عندي طلقت زيادة الدقيقة نعم ما في سؤال بعد انتهاء الوقت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:13:09
قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث الا يمسح الجبهة في الصلاة - 00:13:31
حدثنا مسلم بن ابن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة انه قال سألت ابا سعيد الخدي فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته - 00:13:47
نعم يعني ان الانسان اذا صلى وكانوا في الاول يصلون على التراب فساعة لقطره في جبهته لا سيما في ايام الصيف مع العرب فهل يمسحه وهو يصلي او بعد صلاته - 00:14:07
الجواب الثاني يمسحه بعد الصلاة لان مسحه في اثناء الصراط حركة لا داعي لها لكن لو كان يؤذيه بحيث يتناثر التراب على عينه لو لم نمسح فحينئذ لا بأس لانه يمسح للتخلص من الاذى - 00:14:27
ولان اشغاله اي اشغال هذا الذي يتناثر على عينه اذا ابقاه يتناثر اشد من اشغاله فيما لو مسحه حتى زال والحديث الذي استدعى نبيه ظاهر ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يسجد - 00:14:51
في الماء والطين حتى رأى اثر الطين في جبهته ولا يمكن ان يرى اثر الطين في جبهته الا بعد انصراف الا بعد انصرافه من صلاته لان الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يصلي بهم كانوا كانوا وراءك - 00:15:12
نعم - 00:15:28